ومطالب صعبة ولما كان الوطن العربي بجزءاً إلى ولايات وأقطار مستقلة وكانت الأمة العربية شعوباً وقبائل موزعة على تلك الولايات والأنظار، وإقامة دولة الوحدة التي تتطابق معها. وهذا تصنيف مقبول بوجه عام لأنه، تصنيف إجرائي يسمح يرصد القضايا الأساسية في مشروع النهضة العربية وتتبع تطورها فالانتهاء السلفي يتمحور حول قضية أساسية واحدة هي توظيف الدين في التعبية والتجنيد من أجل النهوض، من أجل الدفاع عن النفس امام تهديدات الغرب الاستعماري من جهة، واكتساب القوة واللغة المواجهة التحديات المحاضر والمستقبل من جهة أخرى، أما الاتجاه القومي فقضية الرئيسية هي الوحدة العربية الوحدة نفسه ولم يستطع أن يتقدم خطوة إلى AV ،كهدف في ذاته والوحدة كوسيلة للتحرر والتقدم. والتهينا إلى خلاصة تفرض نفسها الأمام لأنه لم يتد إلى الجسم في مسألة أساسية بقيت قائمة منذ الخلفاء الراشدين، هي مسألة العلاقة بين الدين والسياسة، عندما نتجه بأنظارنا كلية إلى المستقبل. أما الآن فلتواصل مراجعتنا التقدية بفحص القضية الأساسية في الفكر القومي، الوحدة العربية. وهذا شيء أساسي غير أن الأساس يفقد قيمته إذا تم يشيد عليه بناء. لقد كانت عملية صحبة مليئة بالعشرات والمتعرجات كانت المجرية التاريخية غنية بالتضحيات وبالأخطاء ككل التجارب التاريخية العظيمة والمراجعة النقدية لهذه التجربة ضرورية ليس فقط لاستخلاص الدروس منها من أجل المستقبل، بل هي ضرورية أيضاً لتصحيح رؤيتنا للماضي ـ الحاضر الذي يشكله هذا القرن ونصف من الزمان إن العرب جميعاً،

Summarized by © lakhasly.com